

الفن والجمال في فلسفة أفلاطون

م.د. حسن محمد جاسم الجابري

جامعة البصرة/ كلية الآداب/ قسم الفلسفة

hasan.jasim@uobasrah.edu.iq

الملخص:

يعد أفلاطون أحد أبرز الفلاسفة الذين وضعوا آراء في فلسفة الجمال، وذلك ضمن محاوراته المختلفة، من هنا حاول البحث أن يتكفل بإيضاح أبرز المعالم الجمالية في ذلك، فربط بين الفن/ الجمال مع فلسفته الأخلاقية، فجاءت نظريته الأخلاقية مبنية على أساس من الخير والفضيلة، تتقوم بها وتستهدفها. وفي كلامه عن الحب/ العشق وضح أفلاطون المسألة في العديد من محاوراته فخرج بأن جميع الناس تتشد الحب وتسموا إليه، على أن يكون هذا الحب خاليا من كل شهوة ورغبة. ورأى بأن كل نظرية في الجمال لا تخرج عن كونها ثمرة لضرب من الإلهام، إذ كل فن لا يعتريه النجاح إلا من خلال ربطه بوحى إلهي، تدفعهم إليه ربات الشعر.

وجاءت الدراسة في مبحثين حمل الأول عنوان ((الجمال والفن بين التعريف .. والمصدر والأنواع))، إذ تكفل ببيان ماهية الفن ومصدره وعلاقته بالفلسفة كما أن لم يغفل البحث عن أنواع الفن عند أفلاطون. في حين جاء المبحث الثاني بعنوان ((الجمال وصلته بالحب والإلهام والتربية)) لبحث في مطالب متعددة عن الحب ورؤية أفلاطون له من جهة ومن جهة ثانية عن دور هذا الفن في التربية والتعليم وكيف يمكن أن يبني أفرادا في ظل نظام سياسي يقود أفراد حياة الناس والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: (نظرية المثل، القيم الجمالية، الفن، الفلسفة والجمال، الحب والإلهام).